



لاجونا كلورادو بوليفيا - اللون الأحمر للمياه
تسببه الترسيبات الحمراء وصبغات الطحالب

إيكوبايتهس

منهاج النظام البيئي للإدارة المتكاملة لموارد المياه

أبريل 2008 العدد الأول

المحتوى

موضوع العدد - منهاج النظام البيئي لإدارة الماء بعض الأفكار
من أمريكا اللاتينية
مساهمات أعضاء لجنة إدارة النظم البيئية CEM
ما يحدث في الاتحاد العالمي للمحافظة
الإعلانات والأحداث
المطبوعات

موضوع العدد

منهاج النظام البيئي لإدارة الماء

بعض الأفكار من أمريكا اللاتينية

إدواردو جوريرو، عضو لجنة إدارة النظم البيئية

ربما كان إمداد المياه وتنقيتها وتنظيم الفيضان الخدمات الأثمن التي تزودنا بها النظم البيئية. وتختلف تصورات الناس حول الماء كمورد ثمين. فالناس في أمريكا اللاتينية الذين يعيشون في الصحراء والمناطق القاحلة مثل السواحل البيروية والتشيلية، شمال شرق البرازيل ومناطق شمالي كولومبيا وفينزويلا لديهم تهمين إجتماعي للماء، مختلف عن الأمازونيين والشوكون، الذين يعيشون في أرطب الغابات المطيرة في العالم. وعلى نطاق وطني وإقليمي، فإن مجتمع أمريكا اللاتينية قد زاد تهمينه للماء كمورد استراتيجي. وهذا التقييم الجديد للماء يؤثر في متخذي القرار في كل أمريكا اللاتينية لإعادة تصميم أو لتصميم السياسات والقوانين والخطط المرتبطة بالموضوع.

مثل غيرها من المناطق، فإن إدارة بيئية شاملة وإستراتيجية في أمريكا اللاتينية تعد أكثر حرجا من أي وقت مضى. فالنظرة المتكاملة ضرورية لتجابه تحديات ترابط أهداف النمو الإقتصادي بأهداف الدمج الإجتماعي وتخفيض الفقر وصون الطبيعة. والإدارة المتكاملة العادلة لخدمات الماء التي تقدمها النظم البيئية يمكن أن تسهم باستدامة لقطع الحلقة المفرغة لعدم المساواة، وتزود وتساعد على الوصول العادل للموارد واقتسام المنافع.

اكتسبت منهاج إدارة الماء المتكاملة مصداقية خلال العقود القليلة الماضية. وتجمع عدد كبير من الأطر النظرية والخبرات التجريبية، والسؤال الآن حول التطوير والتطبيق الواسع لهذه الفلسفة

الشاملة. ومنهاج النظام البيئي أداة مؤثرة لها من القدرة أن تدفع بجدارة مجهودات الإدارة المتكاملة للماء، ومنهاج النظام البيئي هو: "استراتيجية للإدارة المتكاملة للأرض والماء والموارد الحية التي تدفع بالصون والاستخدام المستدام بطريقة عادلة"، وليس فقط عن البيئة الفيزيائية. والإدارة المعتمدة على منهاج النظام البيئي تعنى أساسا بأن يحقق الناس متطلباتهم خلال عملية اجتماعية عادلة، واقتصاد حكيم، وعمليات صديقة للنظام البيئي.

وقد قيم الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 2006 ثمان حالات دراسة حول تطبيق منهاج النظام البيئي لإدارة موارد المياه في أمريكا اللاتينية. وتضمن المسح مشروعات ذات مستويات مختلفة، من الوطني إلى عبر الحدود، وكانت الدول الداخلة في الموضوع هي: الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا والإكوادور والسلفادور وجواتيمالا والمكسيك والباراجواي وبيرو وأرجواي، وأوضحت النتائج أن قواعد منهاج النظام البيئي طبقت في معظم الأحيان بطريقة واضحة أو ضمنية. وقد طبقت كل الدراسات ست قواعد على الأقل. وأخذين في الاعتبار أن المسح أوضح أن تطبيق منهاج النظام البيئي لإدارة المياه كان واعدًا. فإن هناك حاجة لتقوية الاستعمال النوعي للقواعد مع جميع أصحاب حصص الماء، حتى تتحقق الفائدة الكاملة.

وعلاوة على ذلك، فإن الإدارة المتكاملة لموارد المياه (IWRM) والإدارة المتكاملة لحوض النهر (IRBM) والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICZM) ومنهاج النظام البيئي كلها مناهج متداخلة لنفس الهدف. ولذلك فإن هناك حاجة ملحة لتحسين التنسيق بين هذه الشبكات والمنظمات الدولية القائمة التي تدعم الإدارة المتكاملة للماء. والفاو (FAO) واليونسكو (UNEP) واليونسكو وGWP والاتحاد الدولي لصون الطبيعة وWANI وما شابه ذلك، يمكن أن تكون فريقا دوليا لقوى إدارة المياه. التي ينبغي أن تتعاون لا أن تتنافس نظرا لأهدافها المشتركة. ومن ناحية أخرى، يمثل فرصة لتقوية ICZM, IRBM, IWRM وعلى مستوى الحقل، يتبقى بعض التناقض حول الروابط الحقيقية بين هذه الهيئات ذات المسميات المعروفة.

كما ان هناك حاجة لتحسين نشر هذه المناهج فيما وراء هذه المنظمات البيئية. فإن قطاعات الزراعة والطاقة والتعدين لا تدخل هذه المناهج في اعتبارها كجزء من سياساتها وأنشطتها بدرجة كافية. وتحتاج "بيع" منهاج النظم البيئي لأصحاب المصلحة الرئيسيين مثل شركات الإمداد بالماء والري واتحادات الفلاحة والقائمين على التنقية الصحية، وشركات الزيت وشركات الكهرباء والتعدين. وفي نفس الوقت نحتاج لدعم منهاج النظام البيئي على مستوى محلي، مع الحكومات المحلية والمجتمعات. وتفهم منهاج النظام البيئي في خطط التنمية المحلية والأنشطة المجتمعية أمر مطلوب مع أقلمة للظروف المحلية باستخدام العملية التشاركية الملائمة. وفي منهاج التكامل في إدارة موارد المياه، نحتاج كذلك إلى زيادة الوعي في المجتمع حول أهمية صحة النظم البيئية الحرجة لاستدامة الإمداد بالماء العذب. ويحتاج الناس أن يكونوا واعين - كجزء من دورة حيوية- بأن النظم البيئية لا تمدنا بالماء فقط، ولكنها تحتاج الماء من أجل بقائها. يحتاج الناس ومتخذوا القرار إلى فهم أفضل عن بناء القنوات المائية ووحدات التنقية والبنية الأساسية المرتبطة بالماء ليست كافية لضمان الوصول الحالي والمستقبلي للماء.

للمزيد من المعلومات إتصال: إدواردو جورريرو: eduardo.guerrero.f@gmail.com

مساهمات أعضاء لجنة إدارة النظم البيئية CEM

مصدر طبيعي (منظمة غير حكومية لمصدر المياه)

نتمنى دعوتك وأعضاء لجنة إدارة النظم البيئية لتصفح المراجع الحديثة في موقعنا

.. www.anaturalresource.com



نحن شركاء من المهنيين والمجتمع والهيئات غير الهادفة للربح وعضو في AWISH وهو معهد عالمي للإنسانية المستدامة، من أجل مشروع "عمل في الاستدامة" وامتدت برامجنا التعليمية/التدريبية باحتضان منهاج يعتمد على النظام البيئي وموارد وأنشطة عديدة النظم والحضارة. وقد دعينا لتقديم بعض المسائل في المؤتمر الدولي القادم للصون الذي يعقد في برشلونه. ونرحب بأي أفكار وتعاون في العمل معنا. وموقعنا "الأشغال المائية" يتضمن الشعر والصور والتعليقات حول العمل معا في اهتماماتنا العديدة عبر العالم، ونحن الآن على أجندة اجتماع الاتحاد الجيوفيزيائي الأوروبي القادم. واجتماعات هيدرولوجيا الجليد الغربي ومهندسين بلا حدود، ونرنو إلى ربط العلم والتعليم، والعمل البناء خلال الأسبوع الدولي للماء.

للمزيد من المعلومات إتصال: سوزان توك

anaturalresource@gmail.com

دمج المانجروف ووسائل المعيشة

قررت اللجنة الحكومية حول تغيير المناخ (IPCC) بثقة عالية في تقريرها عن 2007 أن الأسباب البشرية مسؤولة بشكل رئيسي عن تغيير المناخ العالمي. هذا الرأي حقيقي، لكن القضية العسرة الهضم هي تلاقي مرشحين رئاسيين أمريكيين من التناقض المعاكس إلى بؤرة رئيسة واحدة. يقول أوباما بأن الولايات المتحدة مسؤولة عن ترك الكوكب في الشكل الأفضل للأجيال القادمة بينما تشير كلنتون نحو القضية الأخلاقية في الاحتباس الحراري في العالم. وتأخذ في اعتبارها إستبدال بروتوكول كايوتو، الذي يتوقف في 2012.



ولا تكاد تصل حرارة هذه البيانات القرويين الفقراء في Amalamethi، أو Kalidaspur، الواقعان في الزاوية الأبعد

على هذا الكوكب في قمة خليج البنغال. إنّ هذه الأماكن في المركب الدلتاوي في سندربان الهندي مشهورة بكساء نباتي رائع من المانجروف. موئل للنمر، تنازع بين الحيوان والبشر، مجموعة من الجمبري، وموقع لعدد من الكوارث الطبيعية بسبب حالات إعصارية، وسيول مديّة.

ونيتاي جاين إبن منطقة المانجروف، كان صيادا، لكن بعد معاصرته للكوارث الطبيعية المتكررة، ولكنه يفكر الآن بتغيير نمط إعاشة جديد. وبنفس الطريقة يفكر كثير من الناس في هذه الجزر بتبني مخططات الإعاشة الجديدة مثل زراعة المحار أو استزراع عشب بحري أو تحضير غذاء سمك من نباتات المانجروف.

وفي إطار ذلك، أجريت دراسة في قرية كاليداسبور في الجزء الشرقي من سندرابان الهندية خلال عام 2007. لتحضير غذاء من عشب المستنقع المالح *Porteresia coarctata*، لرفع معدلات نمو جمبري الماء العذب *Macrobrachium rosenbergii*. وهذا العشب المرافق للمانجروف موفور في الطين في سندرابان الهندية، ومعروف بمحتواه المرتفع من البروتين. ودخل قسم العلوم البحرية في جامعة كلكتا شريكا في هذا المشروع لتيسير نقل التقنية. وقد تحقق ربح عظيم خلال هذه المغامرة العلمية الإبداعية.

للمزيد من المعلومات يرجى إتصال: الدكتور

Abhijit Mitra

الدكتور

abhijit_mitra@hotmail.com

حديقة نباتية قرآنية في قطر

تتشيء مؤسسة قطر للتعليم والعلوم وتنمية المجتمع (منظمة لاربحية) www.qf.org.qa بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة - اليونسكو (مكتب الدوحة، قطر) "حديقة نباتية قرآنية". ستزرع فيها النباتات التي ذكرت في القرآن الكريم وفي أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بطريقة تتوافق مع البيئة، خصوصا من ناحية متطلباتها المائية. وتمثل الحديقة اسهاما في حماية المصادر الوراثية لهذه النباتات.

وتؤكد النباتات والبنية التحتية ومكوناتها دور الإسلام في صون الطبيعة. ويتم تبني منهاج النظام البيئية والإدارة المتكاملة متضمنا التعليم والبحث العلمي والترويج والتسليق والسياحة، وأخلاقيات الصون مع تعاليم الإسلام. والخطة الرئيسية تحت الإعداد، ويشكل البروفيسور البتانوني فريق عمل ليمارس الدراسات لإكثار هذه النباتات جمع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي ذكرت فيها النباتات. وكذلك جمع التراث العربي المرتبط بهذه النباتات واستعمالاتها من شعر و ممارسات واستخدام للأرض.. الخ. وذلك صونا للتراث والممارسات التقليدية.

للمزيد من المعلومات إتصال: الدكتور سيف الحجري نائب رئيس مجلس الإدارة، مؤسسة قطر

salhajari@qf.org.qa

و/ أو البروفيسور كمال البتانوني، المستشار العلمي للمؤسسة، kelbatanouny@qf.org.qa

الساتين المقدسة غرب Ghats شمال غرب بالهند: المقاربات والتحديات لحماية النظم البيئية الصغيرة

طور الأسلاف الحكماء للمجتمعات التقليدية نظما مثل إبقاء الغابات المقدسة والبحيرات المقدسة وتقديس عناصر طبيعية، يتضمن ذلك الجبال والأنهار. مثل هذه العناصر المنعزلة أو مجتمعة



من العناصر كانت أنظمة بيئية أكثر أهمية السابق. هذه الأنظمة البيئية بقيت خلال الأجيال لكن بسبب عوامل مثل التنمية والجشع والتحديث فقد إقترن ذلك بتدهور سريع من الثقافة والتقاليد. والرعي الجائر وتحول استخدا

الأراضي والزراعة المتنقلة تعد مسؤولة عن تدهور الأنظمة البيئية. وقد أصبحت هذه النظم البيئية القديمة حرجة بالنسبة لرفاهية الناس والأصقا

والتنوع البيولوجي، واستبقاء جزء من الغابة الأصلية باسم التقديس ممارس- سح- في الهند، وقد ساعدت هذه الممارسة في الإبقاء على التنوع البيولوجي. وفي شمال غربي Ghats بالهند، تلعب الغابات الغنية بالتنوع البيولوجي والمدارة بالمجتمع دورا مهما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والروحية للقرية، ومنذ عصور سحيقة، كان التقديس والكساء النباتي ذوي أهمية مما حما كثيرا من الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض في ساتين مقدسة. وقد عملت مؤسسة البحث البيئي التطبيقي AERF مع المجتمعات في المنطقة شمال غربي Ghats لفترة 13 سنة، لصون هذه النظم القيمة. وقد نجحت AERF في إحياء تقاليد الإبقاء على هذه النظم البيئية المبعثرة. في القرى، وما زالت مستمرة في العمل حتى الآن.

للمزيد من المعلومات إتصل بالدكتور Archana Godbole، مدير مؤسسة البحث البيئي التطبيقي

archanagodbole64@gmail.com

www.aerfindia.org

ما يحدث في الاتحاد العالمي للمحافظة

أطلق الاتحاد الدولي لصون طبيعه رمزه الجديد في العاشر من مارس آذار في جلاند بسويسرة . وقد رفع والي موسى رئيس الاتحاد ، وجافيد جبار، نائب الرئيس و جوليا مارتن لفر علم الاتحاد الجديد خارج المدخل الرئيسي للاتحاد في ذلك اليوم.

وقد اطلق الاتحاد موقعه الجديد: <http://cms.iucn.org>

الاتحاد الدولي يقدم دعما لفيتنام لإدخال منهاج النظام البيئي في سياسة التنمية

عقدت ورشة عمل وطنية في هانوي في يناير 2008. وذلك لمناقشة التطبيق التجريبي لمنهاج النظام البيئي في الأراضي الرطبة وإدارة المناطق المحمية والدروس المستفادة وقضايا السياسة الوطنية المطلوب إجراؤها. وقد مول هذه الورشة قسم البيئة بالمملكة المتحدة والغذاء والشئون الريفية DEFRA مع لجنة إدارة النظم البيئية بالاتحاد الدولي، واللجنة المشتركة بين لجان الاتحاد الدولي في فيتنام والمملكة المتحدة. وتعد هذه الورشة متابعة لورشتين سابقتين عقدتا قبل ذلك مع مديري المناطق المحمية المعقودتين في دلتا نهر ميكونج عام 2006. وقد اتضح من الورشتين السابقتين أن منهاج النظام البيئي لا بد أن يجري تطبيقه في الحقل. وأن قضايا السياسات ينبغي أن توجه للمستويات الأعلى.

وفي الجزء الأول من الأيام الثلاثة للورشة، اجتمع أكثر من 60 مديرا للمتنزهات الوطنية، وعلماء وطنيين ودوليين وخبراء عاملين في المجالات المرتبطة بالنظم البيئية. أما الجزء الثاني فقد كان اجتماعا مصغرا للمستويات الأعلى من متخذي القرار الحكوميين للنظر في الخطوات القادمة

وقد توصلت ورشة العمل إلى توصيات واضحة لتحسين تنظيم السياسات في فيتنام وتنفيذها في الواقع والتي ستقود سياسات الأراضي الرطبة في القطر مستقبلا، وهذه ستدمج في البيان الوزاري وملخص السياسات وتعرض في اجتماع الأطراف رقم 9.

الأعمال والتنوع البيولوجي

سينشر الاتحاد الدولي وشركة شل قريبا عروضا تفصيلية عن مبادرات وفرص تبني عليها العلاقة بين الأعمال والتنوع البيولوجي مثل: الاستثمارات التجارية التي تولد فائدة عبر أنشطة تصون التنوع البيولوجي. واستعمال موارد بيولوجية باستدامة والتقاسم العادل للمنافع

ويطور الاتحاد الآن تجريبا لمسار استثمار التنوع البيولوجي على مستوى الشركات والنظم البيئية، وتعريف الشركاء بالتمويل في التنوع البيولوجي.
هل تعرف أعمالا في فرص استثمار أعمال في التنوع البيولوجي؟
هل يمكنك أن توصي بأعمال استثمار في التنوع البيولوجي؟



الإتصال: fvorhies@earthmind.net

الإعلانات والأحداث

"أرض الأشواك"

في أبريل/نيسان 2008، أنتجت المنظمة غير الحكومية الفرنسية (ACDFED) فيلما وثائقيا لرفع الوعي حول Karamoja المنطقة الشمالية الشرقية في أوغندا، وهي منطقة شبه جافة حيث أنّ المنطقة في أزمة، فهي مصابة بالأسلحة الخفيفة (أي كي-47)، والمشكلات الحدودية، والدمار البيئي، وتأثيرات تغيير المناخ والقضايا الصعبة في التنمية. يركّز الفيلم على دورة التطوير غير المستدامة الحادثة في المنطقة. ويقدم جوناثان دافيز، من مبادرة WISP للرعي ما يبذل الأساطير المشتركة حول الرعي في هذا الفيلم.

للمزيد من المعلومات حول الفيلم: ديفيد Knaute karamoja@acted.org
، أو وجهة نظر: www.karamoja.film

ورشة خدمات النظام البيئي - حلّ للمشاكل أو مشكلة تحتاج إلى حلول ؟ سالز او كاستل،
ألمانيا، 13-15 مايو/مايس 2008
هدف هذه الورشة أن تناقش التطبيقات المتوفرة والمطلوبة / الطرق / النماذج التي ستساعد في
تحسين خدمات النظام البيئي كأداة لإدارة المصادر الطبيعية.
المعلومات الأخرى: الدكتور Benjamin Burkhard
salzau2008@ecology.uni.kiel.de

الأحداث الجانبية للأراضي الجافة IWRM . في الجلسة القادمة لـ Csd-16، نيويورك، 5-16
مايو/مايس 2008

1. خيارات لسياسات دعم بدائل سبل المعيشة في الأراضي الجافة، منظور من سياق
إقليمي، هذا الحدث الجانبي سيزود سياسة عملية تتبع من الإدارة المستدامة للأراضي
الهامشية الجافة (SUMMAMAD). وهذا الحدث الجانبي سيبرز البعض من
مشروعات المجتمعات الموجودة في أرض الواقع عبر أنحاء شمال أفريقيا وآسيا. تبيّن
دراسات الحالة الصون المستدامة للأراضي الجافة ، مع خلق وإصاحاح سبل المعيشة
المعتمدة على المعارف التقليدية المحلية وأحدث البحوث العلمية.
نظمت الورشة مع شبكة جامعة الأمم المتحدة الدولية للماء والبيئة والصحة (UN-
IUNEH) و منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة - المحيط الحيوي (برنامج
ماب) معلومات أكثر: الدكتور بريجت شوستر schustb@inweh.unu.edu

2- **مركز التعلم "E-Learning"**: منهاج لتطوير القدرات لـ AWRM هذا المقرر
يساعد المشاركين برفع معلوماتهم ومهاراتهم في استخدام المناهج الحديثة في إدارة الماء
مثل الإدارة المتكاملة لموارد المياه (IWRM) كأداة للتخطيط وتطبيقها في المناطق ذات
الموارد المائية المحدودة. ويقدم حزمة من مناهج التعلم.
ينظم بالتعاون مع الشبكة الدولية للماء- جامعة الأمم المتحدة، البيئة والصحة، برنامج عقد
الماء الدولي حول رفع القدرات .

لمعلومات أكثر: الدكتورة فيلما أي جروفير grovervi@inweh.unu.edu

الناس الأصليون والحلقة الدراسية لصون الطبيعة 17 أبريل/نيسان، Akantes أمستردام
سيحدث جونزالو أوفيدو، مستشار رئيس للسياسات في الاتحاد الدولي في الحلقة صون الطبيعة
حول الناس الأصليين وصون الطبيعة. وتنظم الحلقة اللجنة الوطنية للاتحاد الدولي في هولندا
بالتعاون مع المركز الهولندي للناس الأصليين. وتقدم الحلقة بعض التطويرات الكبيرة التي تتعلق
بخطة عمل دربان التي نتجت من المؤتمر الخامس للمنتزهات الوطنية والنقاش حول إعلان الأمم
المتحدة حول حقوق الناس الأصليين.

للمزيد من المعلومات: أوكجي تير هورست: aukje.terhorst@iucn.nl
أو Gonzalo.Oviedo@iucn.org

المطبوعات

Arico S. (مساهم) 2008. **قيمة الطبيعة**: الفوائد البيئية والاقتصادية والحضارية والاجتماعية للمناطق المحمية. سكرتارية إتفاقية التنوع البيولوجي، مونتريال: 30 صفحة.
<http://www.cbd.int/doc/publications/cbd-value-nature-en.pdf>

Persic, A., Arico, S., and Ishwaran, N. (2008) **النظم البيئية ورفاهية الإنسان**. محميات المحيط الحيوي لليونسكو كمختبرات لتعلم التنمية المستدامة في: المناطق المحمية في عالم اليوم: قيمهم ومنافعهم لرفاهية الكوكب. سلسلة إتفاقية التنوع البيولوجي التقنية رقم 36 ص: 95-87

<http://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-36-en.pdf>

IUCN (2006) **تطبيق منهاج النظام البيئي في إدارة موارد المياه: تحليل دراسة حالة في أمريكا اللاتينية**.

<http://www.iucn.org/dbtw-wpd/edocs/2006-003.pdf>

IUCN (2007) **تطبيق منهاج النظام البيئي في أمريكا اللاتينية (تضمن فصلا عن منهاج النظام البيئي وإدارة الماء)** <http://cmsdata.iucn.org/downloads/423.pdf>

EcoTip from My Green IUCN!



عندما تسافر بالطائرة احجز الرحلات المباشرة
كلما أمكن, حيث أن الإقلاع والهبوط المتكرر
يتطلب قدرا كبيرا من الوقود.

للمزيد من المعلومات على أي من المواد تَضَمَّن في هذه القضية أو الرغبة في تقديم مادة إلى

القضايا المستقبلية، الرجاء الاتصال ب Radhika Murti على

radhika.murti@iucn.org

أو cem@iucn.org

If you would like more information on any of the items included in this issue or wish to submit an item to future issues, please

OR radhika.murti@iucn.org contact Radhika Murti on

[.cem@iucn.org](mailto:cem@iucn.org)

ترجمة المهندس / حسن كمال الدين البتانوني